



العنوان:	الخدمات اللوجستية: مفهومها وتطورها
المصدر:	مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية
الناشر:	دار الأطروحة للنشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	هانى، رفاء مهاوي
المجلد/العدد:	س4, ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	ايلول
الصفحات:	131 - 144
رقم MD:	1030482
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الخدمات اللوجستية، ادارة اللوجستية، فن السوقيات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1030482">http://search.mandumah.com/Record/1030482</a>

## الخدمات اللوجستية - مفهومها وتطورها

# Logistics: concept and development



م. د. رفاء مهراوي هاني

م. د. رفاء مهراوي هاني

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Dr. Rafa Mahawi Hani

Almustansiriyah University/ college of Education

rf\_hane@Uomustansiriyaha.edu.iq

### المستخلص

ظهر مفهوم اللوجستية لأول مرة في المجال الرياضي والعسكري حيث أثبت أنه ذو أهمية كبرى في ميدان الحروب إذ كان السبب الرئيسي في فشل ونجاح العديد من المعارك فنجد الخسارة البريطانية في حرب الاستقلال الأمريكية وخسارة إروين رومل في الحرب العالمية الثانية تتعلق بشكل كبير بفشل لوجستي بينما يعتبر القادة التاريخيون هانيبال باركا الكسندر المقدوني ودوق ويلنغتون عباقرة لوجستيون بعد الحرب العالمية الثانية ونظراً للدور الكبير لذي لعبه اللوجستيك سعى العديد من الباحثين والمهتمين في العلوم الإدارية إلى محاولة تطبيقه في المجال الإداري والاقتصادي وكانت الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا السباقا لذلك كما ساعدت عدة عوامل على ظهوره في المؤسسات منها: تغيير أنماط الاستهلاك والاهتمام بمستويات الخدمة المقدمة له العولمة الاقتصادية وثورة تكنولوجيا المعلومات إن الجهود اللوجستية تحتاج إلى التخطيط الجيد والتنظيم المحكم لتأتي بعدها عملية الرقابة على مخرجات العملية اللوجستية كل هذا جعل منه إدارة هامة في هياكل كبرى الشركات العالمية.

## Abstract

The concept of logistics first appeared in the field of sports and military where it proved to be of great importance in the field of war, as the main reason for the failure and success of many battles, we find the British loss in the American War of Independence and the loss of Erwin Rommel in the Second World War is largely related to logistical failure while leaders are considered Historians Hannibal Barca Alexander the Macedonian and the Duke of Wellington logistical geniuses after the Second World War Due to the great role of the game of logistic many researchers and interested in management sciences sought to try to apply it in the administrative and economic field Several factors have helped it to emerge in the institutions, including: changing consumption patterns and attention to the levels of service provided by economic globalization and information technology revolution The logistics efforts need to be well planned and tightly organized to come after the control of the outputs of the logistics process all this made him Important management in the structures of major international companies.

## المقدمة

يعد موضوع اللوجستية من المواضيع الهامة والحديثة سواء على المستوى التطبيقي أو الأكاديمي حيث لم يبدأ الاهتمام به إلا أثناء الحروب العالمية الثانية حيث تم تطبيقه في المجال العسكري من خلال توفير متطلبات الحرب والمحاربين مما أدى إلى زيادة سرعة النقل وتوزيع المواد الغذائية بطريقة ووقت مناسبين ولم يقتصر على هذا فقط إذ أصبح يقترن أيضاً بالتنظيم والتخطيط ونقل الذخائر وقطع الغيار هذا في المجال العسكري أما الاقتصادي فقد بدأ الاهتمام باللوجستية للضرورة الملحة التي تفرضها المنافسة الناجمة عن تطور المؤسسات والتي تتطلب تقليص التكاليف وتحسين الخدمات للزبائن من ناحية الكم والنوع من أجل تحقيق مردودية عالية وتوسع نشاطها وفتح مجالات أوسع للتبادل إلى جانب حصولها على مكانة داخل السوق.

اللوجستية أصبحت وظيفة مهمة من وظائف المؤسسة الإنتاجية والتجارية فيما يتعلق بالاحتياجات المادية المتضمنة التموين والإنتاج والتوزيع وكذلك تدفق المعلومات من بين الأنشطة اللوجستية الرئيسية، ونجد أن النقل يعتبر المحرك الرئيسي للوجستية حيث يقوم بعملية ربط مناطق الإنتاج بمناطق التوزيع وهو يحتل المرتبة الأولى في تكاليف النقل من خلال اختيار أنماط نقل أقل تكلفة وأكثر سرعة وفعالية وهذا يؤدي إلى التأثير على البيئة من خلال الافرازات المختلفة من وسائل النقل وهذا ما دفع بالعديد من المؤسسات إلى تطبيق اللوجستية وجعل مختلف عملياتها صديقة للبيئة نتيجة لزيادة الوعي عند المستهلكين وارتفاع أصوات المطالبة بالمحافظة على البيئة ومن بين الحلول المقترحة المدن اللوجستية والأرضيات اللوجستية التي يتم فيها تجميع العديد من الأنشطة في مكان واحد وأصبحت منتشرة نتيجة للمنافع التي تقدمها من تخفيض للتكاليف ودورها في تحسين تنافسية المؤسسة والاقتصاد ككل.

**مشكلة البحث:** عدم معرفة مفهوم الخدمات اللوجستية وكيفيةها ووقت تطورها وعدم الاخذ بها في العراق.

**فرضية البحث:** وجود هذه الخدمات بطرق غير مباشرة والعمل على تطورها.

**هدف البحث:** معرفة ماهية الخدمات اللوجستية وانواعها وطرق تطورها وكذلك الاخذ بها للمساعدة في عمليات النقل والتجهيز.

### معنى الخدمات اللوجستية:

يعود أصل كلمة اللوجستية إلى اللغة الاغريقية القديمة والتي كانت تعني حساباً أو سبباً أو خطاباً وقد انتقل هذا المصطلح نتيجة حاجة الجيش إلى التزود بالامدادات المختلفة بهدف مساعدته على التحرك من قواعده إلى المواقع العسكرية وفي عام 1991م عرف مجلس إدارة السوقيات في الولايات المتحدة الامريكية كلمة لوجستية على أنها عملية التخطيط والتنفيذ والتحكم بالتدفق والتخزين الضروري للبضائع والخدمات والمعلومات المختلفة من نقطة المنشأ وحتى نقطة الاستهلاك بهدف الوصول إلى رضا المستهلك عن البضاعة أو الخدمة المقدمة أما بالنسبة لمعجم أكسفورد للغة فقد عرف هذه الكلمة بأنها فرع من العلوم العسكرية التي تختص بنقل وتدبير المواد المختلفة والحفاظ عليها.



صورة رقم (1) مستودع لوجستي للبضائع

الخدمات اللوجستية أو ما يعرف بالعربية بفن السوقيات وهو عبارة عن علم وإدارة تدفق الموارد المختلفة كالبضائع والطاقة والمعلومات والخدمات البشرية المختلفة من منطقة الإنتاج وحتى منطقة الاستهلاك حيث أنه من الصعب القيام بأية تجارة عالمية سواء كانت استيراد أو تصدير أو عملية لنقل البضائع والموارد المختلفة دون دعم لوجستي احترافي وتتضمن الخدمات اللوجستية عدة محاور من ضمنها: النقل والجرد والتخزين والمعالجة المادية والتعليق أو الصندوقة.



صورة رقم (2) أرضية اللوجستيك

## أهداف الخدمات اللوجستية:

- تحسين التدفق المادي من المنبع وحتى المصب.
- التعريف ببرامج الشراء والإنتاج الموجودة في دولة ما.
- تنظيم خدمات ما بعد البيع وتوزيع قطع الغيار المختلفة.
- تقديم المشورة للمسؤولين لتمكينهم من تحقيق الاستفادة القصوى من العمليات التجارية.
- تحقيق الاستفادة المثلى من الاستثمارات.
- مساعدة المنظمات على السيطرة من التعقيد والمشاكل المختلفة.
- خلق جو من التنافس من خلال تقديم خدمات لوجستية أفضل.

## مفهوم الخدمات اللوجستية:

تعرف اللوجستية بالعربية فن السوقيات وهو فن وعلم ادارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الاخرى كالمنتجات والخدمات وحتى البشر من منطقة الانتاج الى منطقة السوق فمن الصعب او حتى من المستحيل انجاز أية تجارة عالمية أو عملية استيراد وتصدير عالمية او عملية نقل للمواد الاولية او المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي وتتضمن اللوجستيات تجميع المعلومات النقل الجرد التخزين المعالجة المادية والتغليف (الصندقة) وفي عام 1991 عرف مجلس إدارة

السوقيات وهي منظمة تجارة اسست في الولايات المتحدة الامريكية بأنها عملية التخطيط والتنفيذ والتحكم بالتدفق والتخزين الضروري المؤثر للبضائع والخدمات والمعلومات المتعلقة من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك من اجل ارضاء متطلبات المستهلك وبذلك حصرت هذه المنظمة تعريف السوقيات أو (اللوجستية) بمجال الاعمال بينما عرفها معجم اوكسفورد للغة الانكليزية بأنها فرع من العلوم العسكرية تختص بالتدبير والنقل والحفاظ على المواد.

ان تطبيق اللوجستيات في مجال الاعمال كمفهوم يقوم على ادارة تدفق وتخزين السلع والخدمات والمعلومات بكفاءة وفاعلية في مرحلة المادة الخام الى مرحلة الاستهلاك النهائية وبما يحقق رضاء العميل وزيادة ربحية المنتج قد سهل تطبيقها في عمليات التفكك الرأسي على مستوى الصناعة والتكامل الافقي والراسي على النطاق العالمي اي انها ساهمت في ارساء دعائم عولمة الانتاج والتجارة بل وفي صياغة النمط الجديد للتقسيم الدولي للعمل اخيراً فأن المنظومة اللوجستية تشمل على العديد من الانشطة مثل الشراء والتخزين والنقل والمناولة والتعبئة والتغليف وخدمة العملاء وجدولة طلبات المنتجات ولعل أهم ما يميز إدارة هذه الانشطة في الاطار اللوجستي في ضرورة التنسيق والتكامل بين هذه الانشطة ذلك بهدف توفير المنتجات وخدمات العملاء في الوقت والمكان المناسبين وبالحالة وبالشكل المرغوب فيه بما يؤدي إلى دعم المركز التنافسي للمنظمة وزيادة ارباحها يعتبر الشراء والتخزين من الانشطة الرئيسية في النظام اللوجستي ذلك لأن الشراء يوفر احتياجات المنظمة من المواد الخام والمعدات ومستلزمات الانتاج وإن الخبراء يقدرون ان نحو 50% من مشاكل الجودة التي تتعرض لها الشركات سببها ضعف ادارة الشراء كما ان تكلفة التخزين تؤثر بدرجة كبيرة على هيكل التكاليف الكلية وبالتالي على الربحية ولا يقتصر دور المخازن على وجود حفظ وحماية المواد والمنتجات بل يمتد الى رفع كفاءة الاموال المستثمرة في المخزون وضمان تدفق المنتجات الى السوق لتحقيق اكبر حجم مبيعات ودعم المركز التنافسي للمنظمة.

### انواع واقسام الخدمات اللوجستية:

يمكن تقسيم الخدمات اللوجستية الى ثلاث اقسام رئيسية هي:

- **البريد السريع:** تستخدم خدمات البريد السريع بشكل رئيسي الشحن عن طريق الجو او البريد لاتمام تسليم المستندات والوثائق والطرود. ويمكن ان تمتلك شركات تسليم البريد السريع بعض او كل الطائرات والمركبات المطلوبة او يمكن ان تدخل في عقد استئجار خاص او طويل الامد. وعادة لا يزيد وزنها عن 50 كغم.

- الشحن والتخزين: خدمات شحن المواد الأكثر حجماً والتي يزيد وزنها على 50 كغم تستخدم جميع وسائل الامداد الجوية والبحرية والبرية والسكك الحديدية.
  - ادارة سلسلة الامداد: توفير عدد من الانشطة او الخدمات المتكاملة كامتداد لعملية التسليم المادي وقد تتضمن هذه الخدمات: ادارة المستودعات والامداد الداخلي والامداد الخارجي وادارة المرتجعات وعداداً من خدمات القيمة المضافة المتنوعة مثل تجميع المنتج وتغليفه او وضع البطاقات عليه.
1. سوق البريد السريع:

يمكن القول بأن قطاع خدمات البريد السريع من اكثر القطاعات حيوية في الاقتصاديات العالمية على وجه العموم والاقتصاديات المتنامية على وجه الخصوص. ويعود ذلك الى تنامي حجم التعاملات بين الاقتصاديات المختلفة هذه ويبلغ اجمالي قيمة خدمات البريد السريع الناتجة من هذه التجارة ما مقداره 30 مليار دولار وفقاً لأخر الاحصائيات العالمية (الهيئة الاوربية للبريد السريع) ويتوقع في الاجل المتوسط ان يبلغ النمو السنوي لهذا القطاع من 25%-35% سنوياً.

ويعتبر القطاع التجاري والصناعي قطاع المال والاعمال هو المحرك الرئيسي للطلب على خدمات البريد السريع اضافة لتنامي التعاملات البنينية بين اقتصاديات الدول المختلفة ويمكن اعتبار مؤشر تنامي الصناعة الالكترونية وصناعة التجارة الالكترونية اضافة لخدمات المال والاعمال في منطقة ما كمؤشر على التوقعات المستقبلية للطلب على الخدمات اللوجستية وتحديدًا البريد السريع. وكمثال لذلك نجد أن الهند كدولة نامية استطاعت بناء بنية اساسية للمدن التقنية والصناعية مع زيادة حجم تعاملاتها الخارجية ورغبة الكثير من رموز الشركات العالمية للاستيطان فيها بما تتميز من رخص لليد العاملة وتدني التكاليف الاساسية حيث ادت تلك العوامل مجتمعة وعوامل اخرى إلى زيادة الطلب على خدمات البريد السريع وخدمات النقل والشحن. وبالنظر لدولة نامية أخرى كالصين مع ارتفاع نسبة نمو الاقتصاد الصيني بشكل فاق التوقعات وزيادة حجم الطلب على خدمات البريد السريع والشحن نجد التزامها لدى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بالسماح للمؤسسات الاجنبية أن تؤسس مؤسسات خاصة في مجالات البريد السريع والشحن على الطرق العامة وتداول السلع في نهاية عام 2005. وهذا بدوره سيفتح مجالاً واسعاً للشركات العاملة في قطاع البريد والخدمات اللوجستية على وجه العموم.



## 2. سوق الشحن والتخزين:

يعد قطاع الشحن والتخزين من القطاعات ذات الأهمية العالمية في عمليات نقل البضائع سواء عن طريق البر أو البحر أو الجو. إضافة إلى عملية شحنها. حيث تكمن أهمية النقل والشحن حالياً لكونه أصبح من المكونات الرئيسية التي تساعد في تحديد السعر النهائي للمنتج. بالإضافة لما يتعلق بتخزين البضائع الشبه منتجة والمنتجة من مكانها الأصلي حتى وصولها إلى مكان المستهلك بشكل فعال ومجدي. وبالنظر لاتجاهات قطاعات الانتاج العالمية نجد انها تؤيد فكر عمليات النقل والشحن لمتعهدين خارجيين والذي تتوفر فيهم شروط معينة وذلك لرغبتها في تخفيض تكاليف النقل والشحن. إضافة لاعتماد مراكز اقليمية فيما يختص بعملية التخزين واقامة مستودعات اقليمية لتخزين البضائع من اجل ضمان سرعة وصول المنتج للمستهلك. ويعود السبب الرئيسي لتأييد فكرة المتعهد الخارجي فيما يتعلق بعمليات الشحن والتخزين إضافة لما ذكر من تخفيض تكاليف الانتاج. ارتفاع تكاليف التأمين على هذه البضائع بالنسبة للمنتج بعكس متعهد التخزين والذي تتوزع تكاليف التأمين لديه على أكثر من عميل ومنتج في نفس الوقت وبنفس الآلية والكفاءة. وتعتبر منطقة اسيا والمحيط الهادي السوق الاكبر لقطاع الشحن الجوي والامداد العالمي حيث يتولد عنهما 36,8% من قيمة القطاع. ويحتسب للولايات المتحدة الامريكية نسبة 28,8% اضافية من قيمة القطاع مما يجعلها ثاني أكبر سوق على المستوى العالمي. تشير التوقعات العالمية الى النمو المستقبلي في قطاع الشحن والتخزين بنسبة 4,5% سنوياً في ظل الظروف الحالية هذا إذا ما نظرنا إلى الاصلاحات في البنية التحتية التي اتجهت لها أكثر الدول النامية من ناحية تطوير قطاعات النقل بحراً أو جواً أو سككاً حديدية والتي بدورها سوف ترفع فرص النمو في هذا القطاع وتخفيض التكاليف العالمية في القطاع ذاته.

## 3. ادارة سلسلة الامداد:

تشير الاتجاهات العالمية في مجال إدارة سلسلة الامداد الى ميل الشركات بصورة متزايدة الى امتياز الشركات القادرة على تقديم حلول متكاملة في إدارة سلسلة الامداد بحيث تشمل تنسيق ثلاثة اتجاهات للتدفق وهي البضائع والمعلومات والأموال وسوف ينمو الطلب على خدمات إدارة سلسلة الامداد مقابل زيادة الطلب على تحديد موردين قادرين على تقديم منتجات تنافسية والعلومة وبروز منتجات وتقصير الدورات الحياتية للمنتجات.

- ويمكن القول إن فرص النمو في هذا القطاع تتخلص في عدة عوامل نذكر منها:

المركزية في النشاط الرئيسي والاعتماد على اللوجستية الخارجية: اتجه المصنعون وبائعو التجزئة الى التركيز على كفاءاتهم الأساسية ونقل الخدمات اللوجستية لمتعهد خارجي بهدف الحصول على أعلى الكفاءات وتقليل التكاليف لذلك فإن شركات النقل تتحرك باتجاه توفير خدمات شاملة ترضي كافة احتياجات العملاء من التسليم الى التخليص الجمركي... الخ

تزايد النشاط الاقتصادي: هنالك علاقة متبادلة وثيقة بين النشاط التجاري العالمي والنمو في التجارة العالمية فمع زيادة الطلب على المنتجات والسلع تزداد الحاجة الى الخدمات اللوجستية.

الاندماج: نتيجة للمنافسة المتزايدة والحاجة لتقديم خدمة متكاملة وشاملة فقد تحولت الشركات إلى توسيع تغطيتها الجغرافية ونطاق الخدمات المقدمة عن طريق القيام بعمليات الدمج مع شركات أخرى أو تملك الشركات العاملة في نفس القطاع.



صورة رقم (3) معدات المناولة والتخزين

### نشأة وتطور الخدمات اللوجستية:

يعود أصل كلمة اللوجستية إلى اللغة الإغريقية القديمة وتأتي من لوجوس (Logos) وتعني (نسبة حساب سبب حطاب) نشأ مفهوم اللوجستيات نشأة عسكرية حيث بدأ استخدام في الجيش الفرنسي عام 1905 بهدف تأمين وصول المؤن والذخائر في الوقت الملائم وبأفضل طريقة ممكنة ثم استخدم بكثافة أبان الحرب العالمية الثانية حيث كان أحد عوامل انتصار جيوش الحلفاء وما أن وضعت الحرب العالمية أوزارها حتى بدأ ظهور دراسات ترمي الى تطبيق اللوجستيات في مجال الأعمال فما عرف باسم (Business Logistics) تبين من الدراسات التي أجريت في هذا المجال انه نحو

40% من متوسط كلفة الإنتاج لأي سلعة في الدول المتقدمة يمكن ردها إلى الأنشطة اللوجستية ولما كانت معظم الشركات في تلك الدول تستخدم تقنيات إنتاجية متشابهة أصبح من غير الممكن تحقيق الميزة التنافسية أو تعزيزها إلا من خلال حفظ تكلفة الأنشطة اللوجستية والتي تتكون من الأنشطة الداعمة للعملية الإنتاجية سواء تلك السابقة على الإنتاج مثل شراء المواد الأولية أو استيرادها ونقلها وتخزينها والتأمين عليها والقيام بالعمليات البنكية اللازمة لها أو الأنشطة التي تتم أثناء عملية الإنتاج كعمليات المناولة الداخلية أو تلك التي تتم بعد الانتهاء من العملية الإنتاجية وتتمثل في التعبئة والتغليف والترويح والتخزين والنقل والتأمين وخدمات ما بعد البيع ..... الخ ، ولعل أهم ما يميز الأنشطة اللوجستية عن غيرها والتي كانت تتم قبل ظهور هذا المفهوم أمرين أولهما: أن هذه الأنشطة تتم على نحو تكاملي أي نطبق عليها مفاهيم التكامل بهدف الاستفادة من اقتصاديات الحجم (Economies of scale) أما ثانيها: فإن تلك الأنشطة تتم تحت مظلة نظم المعلومات، وبالرغم من حداثة موضوع اللوجستيك ألا أنه يتسم بالتطور السريع إذ تطور من التوزيع المادي إلى إدارة للمواد ثم تحول إلى لوجستيك يضم كل من إدارة المواد والتوزيع المادي ولم يقف الأمر عند هذا بل تطور اللوجستيك ليصبح سلسلة الامداد التي تطورت بدورها لتكوين سلسلة كونية للإمداد وقد تطور مفهوم اللوجستيك خلال مجموعة من المراحل الزمنية نناقشها فيما يلي:

### المرحلة الأولى: اللوجستيك المنفصل قبل 1975:

كانت أنشطة اللوجستيك منفصلة بين وظائف المؤسسة خاصة في إدارة التوزيع المادي وإدارة المواد حيث كان أول مفهوم ظهر كأحد مكونات الامداد والتوزيع والذي ينصب بصورة أساسية على قيام المنظمة بعملية التنسيق بين أنشطة النقل والتخزين وسياسات التخزين والرقابة على قنوات التوزيع للوفاء بطلبات العملاء وتحقيق مستوى خدمة مناسب لهم، وتتميز هذه الفترة بعدة مميزات نذكر منها:

1. الطلب أكثر من العرض.
2. ليس هنالك تأثير للزبائن على المنتجين وكان مصدر القلق الرئيسي هو الإنتاج.
3. المنتج ليس من اهتماماته: تقليل أوقات التسليم تحسين الجودة أو السبق إلى إيجاد احتياجات جديدة.
4. لزيادة الربح قام المسؤول عن جزء من اللوجستيك بتخفيض تكلفة الخدمة دون النظر في تأثير قراراته على جميع الأنشطة لذا كانت هذه الفترة تتميز بسلسلة من التحسينات المنفصلة وليس بحثاً عن التحسين الشامل.

**المرحلة الثانية: اللوجستيك المتكامل 1975-1990:**

منذ استقرار مفهوم اللوجستيك أصبح الهدف هو تحقيق الترابط والتكامل بين أنشطة التوزيع المادي وأنشطة إدارة المواد التي تساعد كل في مجاملة على تلبية احتياجات التشغيل وتحقيق أهداف المنشأة وتجميع الأفراد والأنشطة الخاصة بالإمداد والتوزيع في مكان تنظيمي واحد من أجل ممارسة تلك الأنشطة بشكل أكثر كفاءة كما شهدت هذه المرحلة زيادة مناسبة في تكلفة اللوجستيك مع الزيادة في التخصص في الأنشطة اللوجستية المختلفة الاتجاه نحو التخطيط بعيد المدى والاستعانة بتكنولوجيا المعلومات وهو ما أدى إلى خفض ملحوظ في تكلفة الأنشطة اللوجستية.

**المرحلة الثالثة: اللوجستيك المشترك (فترة التسعينات)**

تمتاز هذه الفترة بطاقة إنتاجية إجمالية تتجاوز الطلب هذا ما أدى إلى زيادة المنافسة وفي المقابل يمتاز الزبائن بسلوك استهلاكي يصعب التنبؤ به أي غموض الطلب هو سمة مهمة من سمات السوق كل هذه الأمور جعلت من البقاء في السوق أمراً صعباً ولكنه ليس مستحيلًا وكان على المؤسسات للبقاء في السوق اتباع ما يلي:

1. **البحث عن أسواق جديدة:** لدخول سوق جديدة يتم انشاء التحالف حتى بين الشركات المنافسة ومثال على ذلك "Benz" و "Chrysler" تحالفاً لاستخدام شبكات توزيع بعضهما البعض.
2. **تحسين جودة المنتج:** لتحسين جودة المنتج يجب تحسين جودة المواد الخام والسلع الوسيطة (الإمدادات) فالتعاون بين المنتجين والموردين يمكن أن يساعد في تحقيق هذا الهدف.
3. **تخفيض تكلفة المنتجات:** التعاون بين المورد والعميل يمكن أن يقلل من التكاليف لكلا الطرفين، فالشركات تبحث عن البلدان التي تكون فيها تكاليف العمالة، الطاقة، المواد الخام، والضرائب المنخفضة وهناك طريقة أخرى لخفض التكاليف والحد من عدم اليقين على الطلب وهي انشاء علاقة دائمة مع العميل من خلال هذه العلاقة يتم تحسين جودة المنتج وخفض التكاليف.
4. **زيادة سرعة الاستجابة إلى السوق:** لزيادة سرعة الاستجابة إلى السوق يجب أن يكون هناك تعاون قوي بين الشركات الموجودة في نفس سلسلة الإمداد حيث إذا كان جزءاً من تلك السلسلة لا يعمل بشكل صحيح سوف يؤدي إلى عدم توفر المنتج النهائي في الوقت المحدد فالمنافسة اليوم ليست بين المنتجين ولكن المنافسة بين سلاسل التوريد للبقاء في السوق حيث يتطلب أن تكون جميع أجزاء سلسلة اللوجستيك يربطها تعاون قوي جداً (يصل إلى التحالف) بينها.

في هذه البيئة مشكلة اللوجستيك ليس فقط التكامل بين العمليات اللوجستية في الشركة ولكن أيضاً التعاون اللوجستي بين الشركات من نفس سلسلة الإمداد (اللوجستيك المشترك)

## والجدول رقم (1)

يوضح خصائص اللوجستيك خلال المراحل الأولى سالفه الذكر.

الوجستيك المشترك	الوجستيك المتكامل	الوجستيك المنفصل	الفترة
التسعينيات	1990-1975	قبل 1975	السنوات
تخفيض تكاليف اللوجستيك وزمن الاستجابة (الأجال)	تخفيض تكاليف اللوجستيك	تخفيض تكاليف اللوجستيك	أولوية المدير اللوجستي
مشترك	متكامل	منفصل	المنهج الإداري
صغير (شراكة)	كبير	كبير	عدد الموردين
كبيرة	قليلة	لا توجد	شراكة مع المشتركة في سلسلة الإمداد
طويلة	قصيرة	قصيرة	مدة العلاقة مع المشتركين في سلسلة الإمداد
نعم	لا	لا	الحاجة إلى مسؤول سلسلة الإمداد
السرعة في الشراكة بين أعضاء سلسلة الإمداد	السرعة في التخلص من المخزونات	تعطيل بسبب التخزين	سرعة تدفق المنتج (من التموين إلى التوزيع)
شراكة مثل EDI: Echange des donne'es informair's	مثل CIM: متكاملة Computer integrated manufacturing	منفصلة	شبكات الإعلام الآلي



صورة رقم (4) وسيلة نقل بحرية



صورة رقم (5) وسيلة نقل جوية



صورة رقم (6) وسيلة نقل برية

## الاستنتاجات:

1. الخدمات اللوجستية هي فن السوقيات وهو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات.
2. أنواع الخدمات اللوجستية تتكون من عدة أنواع أهمها: اللوجستية الإدارية ولوجستية الطرف الثالث ومطور الخدمات وكذلك التخزين والشحن والنقل وعدم توفير الوقت اللازم.
3. كذلك هنالك أهداف للخدمات اللوجستية منها تحسين التدفق المادي وخلق جو تنافسي لتقديم خدمات لوجستية أفضل.
4. نشأة الخدمات اللوجستية نشأة عسكرية حيث استخدمه الجيش الفرنسي.
5. أسباب اعتماد الخدمات اللوجستية عدة منها عدم توفر الوقت للزام لتطوير قرارات الشركة ودخول الشركة لميدان أعمال جديدة توفر رأس المال.
6. تطور الخدمات اللوجستية من التوزيع المادي وإدارة المواد خلال سلسلة من المراحل تطوره الخدمات اللوجستية كذلك.

## المصادر:

1. بن قيراط عبد العزيز، أداء وجودة الخدمات اللوجستية ودورها في خلق القيمة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة قالمة، السنة الجامعية 2009-2010.
2. د. محمد حسان، إدارة اللوجستية والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2009.
3. محمد عبد الحليم صابر، إدارة اللوجستيات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008.
4. بوهثالة نور الهدى، دور أنشطة اللوجستية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة شركة اسمنت عين توتة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص تسويق، جامعة باتنة، السنة الجامعية، 2008-2009.
5. نهال فريد مصطفى، جلال إبراهيم العبد، إدارة اللوجستيات، الدار الجامعية، الإسكندرية: مصر 2004-2005.

## مصادر مواقع الانترنت:

- نظرة عامة على قطاع الخدمات اللوجستية، مركز المعلومات، غرفة الشرفية، 2008 (<https://www.chamber.org.sa>)
- الصفحات الالكترونية للصور
- <https://www.ar.pngtree.com>
- <https://www.specialties.bay.com>
- <http://www.damascusuniversity.edu.sy>
- الصفحات الالكترونية للبحث
- <http://www.mawdoo3.com>